AL-AZHAR UNIVERSITY
BULLETIN OF THE FACULTY
OF
LANGUAGES & TRANSLATION

جامعة الأزهر
مجلة كلية اللغات والترجمة

الطيورفي أشعارفريدون مشيرى

من خلال ديوان
آوازآن پرنده غمگين (لحن ذلک الطائرالحزين)

د/ أسماء أمين حسن فرحات

أستاذ مساعد بقسم اللغة الفارسية وآدابها

كلية الدراسات الإنسانية

جامعة الأزهر

الطيور في أشعار فريدون مشيرى
من خلال ديوان آواز آن پرنده غمگين (لحن ذلک الطائر الحزين)

أسماء أمين حسن فرحات
قسم اللغة الفارسية وآدابها، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.
البريد الإلكتروني: asmaafahart.5919@azhar.edu.eg

الملخص:
يعد فريدون من الشعراء الإيرانيين المعاصرين ، ويعبر في أشعاره عن مختلف الأحاسيس والعواطف الإنسانية؛ لذلك أطلق عليه رسول الإنسانية ،ونراه فى ديوان" آواز آن پرنده غمگين " أى " لحن ذلک الطائر الحزين " يتحدث عن الطيور والحانها والنص الشعري في الديوان يدل على درجة كبيرة من التفاعل بين الشاعر والمشاعر الإنسانية ، ولهذا العمل أهمية كبيرة فقد تأثر به الشعب الإيراني ، وتغنى بقصائده ،وقد سخر فريدون قلمه في خدمة رسالته الشعرية ، فالمجتمع هو الذي يشكل وجدان الأديب ويملي عليه أفكاره؛ لذا كان فريدون من الشعراء الذين تفاعلوا مع المجتمع ، فقد كان مجتمعه يعج بأنواع من التردي الأخلاقي وكانت هناك حرب شعواء على الفضائل لذلك عانى الشاعر فجسد هذه المعاناة والضيق في الديوان من خلال ذكره لأنواع كثيرة من الطيور ،ولكل طائر ما يوائمه من ألفاظ بخلاف غيره من الطيور.
الكلمات المفتاحية: فريدون مشيرى، شاعر الانسانية، الأدب الفارسي، ديوان آواز آن پرنده غمگين، مشيرى.

Birds In The Poems Of Fereydoun Moshiri
Through Diwan Awaz An Barnada Gumgin (The Melody Of That Sad Bird)

Asmaa Amin Hassan Farahat
Department of Persian Language and Literature, Faculty of Human Studies, Al-Azhar University, Cairo, Egypt.
E-mail: asmaafahart.5919@azhar.edu.eg

ABSTRACT
Fereydoun is considered one of the contemporary Iranian poet, and his writings were a mirror of manifestations of patriotism and humanity. He tried by depicting the events of society his personal experiences feelings and emotions to create strong links between romance and realism in his poetry. In the years that followed the Islamic Revolution Fereydoun paid great attention to poetry and literature. And he was able to create a new style expressing various human feelings and emotions so he was called the Messenger of Humanity. We see him talking about birds and their melodies and the poetic text in it indicates a great degree of interaction between the poet and human feelings. It forms the conscience of the writer and dictates his ideas to him so Faridoon was one of the poets who interacted with society as his society was teeming with types of moral deterioration and there was a fierce war on virtues so the poet suffered so he embodied this suffering and distress in the Diwan through his mention of many types of birds and each bird has what suits it Of the words unlike other birds and here lies the importance of the study.

Keywords: Fereydoon Moshiri, Poet Of Humanity, Persian Literature, Diwan Awaz Ann Peranda Gumgin, Moshiri.

المقدمة

كانت الحقبة التاريخية التي عاصرها فريدون مشيري (1305 / 1379هـ.ش) = (1926 م / 2000 م) تموج بالأحداث، حيث شهدت تطورًا بين الحكم البهلوي، والثورة الإسلامية في الداخل، أما في الخارج فتدور رحى الحرب العالمية ، ويقع صراع عنيف بين القوى العظمى على بسط النفوذ ؛ مما ترك تأثيرًا على الجوانب السياسية، والاجتماعية، والثقافية، والفكرية، والأدبية في إيران، وأثناء تلك الأحداث بزغ نجم القائد العسكري "رضا شاه"، حيث تطلع إليه الإيرانيون، واجتهد حتى صار قائداً للجيش، ووزيرًا للحربية (1302هـ.ش_ 1923م).

في عام 1925م استطاع أن يقوم بثورة ضد الدولة القاجارية (1794م :1925م)، وتم خلع "أحمد شاه" آخر ملوك القاجاريين، وفوض "رضا شاه پهلوى" في حكم الدولة، وحاول القيام بمجموعة من الإصلاحات لتعزيز سلطته وترسيخ دعائم مجتمع جديد، السلطة فيه للدولة التي هو حاكمها؛ فعلى الصعيد الخارجي قام بإلغاء الأمتيازات الأجنبية التي تتيح للأجانب فرصة التدخل في شؤون البلاد، والسيطرة على اقتصادها، إلى جانب تأسيس شركات احتكارية، وفرض رسوم جمركية ، وضرائب .

وعلى الصعيد الداخلي استفاد من قوة الجيش في إحكام هيمنته على الدولة،وأقام الجسور، ومهد الطرق، كما اعتنى بالصناعة، وأنشأ أول جامعة وطنية، وهي جامعة طهران 1313هـ, ش/ 1934م، وكذلك المدارس، ورغم أن هذه الإصلاحات غيرت من شكل الحياة الاجتماعية في إيران ، إلا أنها أظهرت طبقة أرستقراطية من كبار موظفي الدولة، والإقطاعيين، فزادت الطبقات الثرية ثراء، وعانت الطبقات الفقيرة[1]. وكانت تغييرات رضاه شاه في المجتمع سببا في الصدام مع رجال الدين ، ولاحت بداية هذا الصراع منذ أن أخذ الشاه في إنشاء المدارس للإناث، والعمل على الحد من نفوذ رجال الدين ، ومنعهم من ممارسة القضاء إلا بعد

[1] – د. إبراهيم الدسوقى شتا، الثورة الإيرانية(الجذور والأيدولوجية)، صـ111، الطبعة الثانية، القاهرة 1988م .

الحصول على شهادة الحقوق، فكان هو صاحب القرار، واختفت الأحزاب، وقبض على اثنين وخمسين من كبار الكتاب، والمفكرين، وزج بهم في السجن، حتى تم عزله ونفيه، وبدأ عهد محمد رضا شاه(1320هـ.ش/ 1941 م) وفي بداية عهده أصدر مرسوما بالعفو عن المسجونين السياسيين في إيران ، وأطلق الحريات ، ورفع الرقابة عن الصحف ، والبريد ، والمطبوعات ، وتبنى سياسة ديمقراطية من أجل رفاهية شعبه ، وكان لقراره بالإفراج عن المسجونين السياسيين أثر كبير في توجه من أطلق سراحهم من أصحاب المبادئ اليسارية ، والمثقفين إلى تنظيم التجمعات السياسية مثل : حزب تودة (1942م) الذي لعب دوراً كبيراً في السياسة الإيرانية، وفي عام(1962م)، أعلن الشاه عن برنامج لإصلاح المجتمع ، وهو ما عرف باسم "انقلاب سفيد" أي الثورة البيضاء ، ويهدف من خلالها إلى إلغاء نظام الإقطاع ، وتعديل قانون الانتخابات ، وكانت هذه الثورة تمثل تهديداً لكبار الملاك الزراعيين ، ورجال الدين ، وبسبب ذلك تأججت نيران غضبهم على الشاه ؛ فتزعم التيار المعارض " آية الله الخميني " (1357هـ. ش : 1368هـ. ش = 1979: 1989م) الذي اتهم الشاه بمعارضة الدستور، والشريعة الإسلامية ، فحث على الإضراب ، والتظاهر ؛ واستجاب الناس لدعوته . وفي عام(1978م) قامت المظاهرات، وتعد النهاية الحقيقة لنظام الشاه، وفي عام(1979م) أجرى أول استفتاء على إقامة أول جمهورية إسلامية في إيران، أختير" مهدى بازرگان" رئيسا للوزراء، وسرعان ما قدمت هذه الحكومة استقالتها، ثم انتخب أبو الحسن بني صدر أول رئيس للجمهورية عام(1997م)،وواجهته عدة صعوبات منها مشكلة الأقليات المذهبية، وأخذت الحروب الداخلية تندلع من آن لآخر، وانتهى الصراع بعزله، وأحكم رجال الدين سيطرتهم على الدولة ، وكانت أهم التحديات التي واجهت الجمهورية الإسلامية، هي الحرب الإيرانية العراقية (1980-1988م)[2] .

[2] – دونالد ولبر : ايران ماضيها وحاضرها ، ترجمة عبد النعيم حسنين ، صـ33 ، دار الكتاب المصرى ، القاهرة 1998م .

وبشرت الثورة الإسلامية في إيران ببداية عصر جديد في البناء ، وتدعيم البنية التحتية ، ولكن هناك مساوئ لهذه الثورة، وهي إمعان المحاكم في إعدام أنصار النظام السابق، [3]وظهرت الثورة الثقافية " فأغلقت الجامعات التي اعتبرت معاقل للنظام السابق، وتشكلت لجان التطهير لطرد أساتذة الجامعات والطلاب اليساريين، ونتقيح المناهج، وتدوينها على أسس الثقافة الإسلامية، فالتزم بالخط الإسلامي للثورة، كما تم إغلاق عشرات الصحف، والمجلات المعارضة [4]، ولكن الشعراء لم يستسلموا ، ولم تفلح هذه القيود في تكميم أفواههم ، وعبروا في أشعارهم عن حزنهم على هذه الحرية الضائعة .

وكان من بينهم الشاعر فريدون مشيري 1305هـ.ش/ 1926م ، يعد فريدون من الشعراء الإيرانيين المعاصرين ،و كانت مؤلفاته مرآة لمظاهر حب الوطن والإنسانية، حاول من خلال تصوير أحداث المجتمع وتجاربه الشخصية والمشاعر والعواطف، أن يخلق وشائج متينة بين الرومانسية والواقعية في أشعاره، وفي السنوات التي أعقبت الثورة الإسلامية أولى فريدون اهتماماً كبيراً بالشعر والأدب ، وكان قادراً على خلق أسلوب جديد ، وكان لشعره سمة مميزة ،فهو انعكاس لجميع مظاهر الحياة ، والأحداث ، والمستجدات التي تمر به،ويعبر عن مختلف الأحاسيس والعواطف الإنسانية؛ لذلك أطلق عليه رسول الإنسانية، كان لشعره تأثير كبير على الشعراء الشباب، وقد انتقد فريدون في أشعاره الأوضاع في المجتمع، ووصف ما يعانيه الشعب من الفقر والبؤس والتنكيل بالمعارضين ، ولم يكن يوما محايدا حيال قضايا عصره، ، فكان شاعرا ، محافظا على حدود الحرية وحرمة الشعر، تقرب مدرسته الشعرية من التيار المعاصر المتجدد، كانت مضامين شعره تتجه نحو الرؤية المعاصرة للطبيعة ، مزجها بالمشاعر والأحاسيس المرهفة التي ميزت شعره

[3] – أحمد مهابة : إيران بين التاج والعمامة ، صـ414 ، الطبعة الأولى ، القاهرة 1989م

[4] –.U.K.1989 Martin Wright. Iran (The Khomeini Revolution).p8.longman limited

وهو من الشعراء الذين استقطبوا المحافل الأدبية والفنية ، فأقبل عليه الناس ، وتعلقوا به ، واحتل مكانة بين الشعراء المعاصرين ، ورغم انه كان يعاني من المرض خلال السنوات الأربع الأخيرة من حياته ، ولكنه لم يشك رغم معرفته بأن مرضه عضال، وجاءت أشعاره تحفل بالمحبة والأمل ، وروح الوطنية .

موضوع البحث وأهميته:

الطيور في أشعار فريدون مشيري من خلال ديوان : آواز آن پرنده غمگين " أي" لحن ذلک الطائر الحزين" يذكر فيه الطيور، والنص الشعري به يدل على درجة كبيرة من التفاعل بين الشاعر والمشاعر الإنسانية ، ولهذا العمل أهمية كبيرة فقد تأثر به الشعب الإيراني ، وتغنى بقصائده ، وقد ظفر هذا العمل بحظوة بالغة، وقد سخرفريدون قلمه في خدمة رسالته الشعرية ،فالمجتمع هو الذي يشكل وجدان الأديب ، ويملي عليه أفكاره؛ لذا كان فريدون من الشعراء الذين تفاعلوا مع المجتمع، وتأثروا بما يحيط به من مشكلات، فقد كان مجتمعه يعج بأنواع من التردي الأخلاقي، وكانت هناك حرب شعواء على الفضائل ؛ لذلك عانى الشاعر، وتجرع مرارة الألم، فجسد هذه المعاناة والضيق في الديوان من خلال ذكره لأنواع كثيرة من الطيور، ولكل طائر ما يوائمه من ألفاظ بخلاف غيره من الطيور ، فالحمام تجد الشاعر يذكر معه ألفاظ ، الشوق والحنين ، ورقة القلب ، ولقاء المحبين ، والعصافير يذكر معها الحرية ،وغيرها من الطيور، ذكر الشاعر لكل نوع منها ما يلائمه من حديث، وهنا تكمن أهمية الدراسة .

منهج البحث:

المنهج التحليلي الوصفي، والمنهج التاريخي، من خلال دراسة حياة الشاعر ونماذج من أشعاره، وطرحها وترجمتها وتحليلها ووصفها.

ينقسم البحث إلى مبحثين:

-المبحث الأول:

فريدون مشيري .

مولده – نشاته – ثقافته – أصدقاؤه – أعماله .

-المبحث الثاني:

الطيور في ديوان : آواز آن پرنده غمگين : لحن ذلک الطائر الحزين.

خاتمة .

ثبت بالمصادر والمراجع.

المبحث الأول

الشاعر فريدون مشيري

مولده – نشاته – ثقافته – أصدقاؤه – أعماله

مولده :

ولد فريدون مشيري عام 1305هـ.ش/ 1926م في العاصمة الإيرانية تهران [5] _ في الوقت الذي تولى فيه رضا شاه بهلوى الحكم في إيران _ ترعرع فريدون في عائلة شغفها قراءة أشعار عظماء الشعر الفارسي كأشعار وأبو القاسم الفردوسي توفي ما بين (411: 416 هـ ق)، وسعدي الشيرازي ولد 329 هـ ق ، وتوفي ما بين (690: 694هـ ق) ، حافظ الشيرازي(725:792 هـ ق)، وكان جده لأمه ميرزا جوا دخان مؤتمن الممالك المتخلص بـ"نجم" من شعراء عصر ناصر الدين شاه(1210: 1275 هـ ش = 1831 :1896م). [6]

نشأته وثقافته :

كان فريدون مولعاً بالشعر منذ نعومة أظافره، كانت والدته الملقبة بـ"شمس" تحب الشعر والأدب الفارسي كثيراً وتكتب الشعر في بعض الاحيان، كما كان والده ايضاً يكتب الشعر، كتب فريدون أشعارًا منذ الخامسة عشرة من عمره متأثرًا بملحمة الشاهنامة، بحيث بات صاحب ديوان شعري يضم الغزل والمثنوي في بداية حياته الجامعية وبدأت أعماله تنشر وتطبع منذ عام (1951م) ،ولاقت رواجاَ بين المثقفين الذين تعلقوا بشعره كثيراً ، وكانت

---

[5]– مير ابو طالب رضوى : چهار صد شاعر برگزيده پارسى گوى ، صـ101 ، چاپ اول ، زمستان1369هـ.ش تهران

[6] –داريوش صبورى : با نظارات د.حسن انورى : فرهنگ شاعران ونويسندگان معاصر سخن ، صـ551 ، چاپ سوم ، 1387هـ.ش.

مجموعته الشعرية الأولى تحمل اسم تشنه طوفان أي "عطش العاصفة" كتبها في سن الثامنة والعشرين . [7]

ومن الأشعار التي كتبها فريدون لمحبيه بعنوان " سپاس" أى شكرًا ، وقد نوه أن هذه الأشعار كتبها لقُراء أشعاره ، قائلا :

- **لو أن قلباً ، في مجرة بعيدة**
- **في كل لحظة ولمدة مائة عام**
- **يتذكر ، بلا أدنى شك**
- **قلبي ، في كل لحظات عمرى**
- **ينبض بذكراه**
- **هذه الشموس والابتسامات**
- **تلك الوجوه السعيدة** [8]

[7] – – فريدون مشيري شاعر الوطن والانسانية – وكالة تسنيم للدولية للانباء – تاريخ الدخول 2022/11/15م /https://www.tasnimnews.com/ar/news/2019/10/25/2127265

[8] - اگر در كهكشان دور
دلى، هر لحظه براي صد سال
ياد مي كند بي شك
دل من ، در تمام لحظه هاى عمر،
به يادش مي تپد / اين خورشيدهاى ولبخند
اين رخسارهاى شاد (فريدون مشيرى : آواز آن پرنده غمگين صـ 9،چاپ نهم ، تهران 1388 هـ ش)

- **جليل لطفكم ، بأي عمر حتي ولو كان مئات السنين**
- **هل أستطيع أن أرده ؟**
- **منحتني هذه الأيدي الدافئة**
- **هذه الأماكن المفعمة بالصفاء**
- **حياة كاملة**
- **وعاش قلبي**
- **في نور وعطر هذه المحبة والعواطف الملونة**
- **نظراتكم الدافئة الحنونة ، تمنح الروح مثل الشمس**
- **أشرقت في كل لحظاتي**
- **ومنحت روحى قوة الحديث**
- **أفعمني نقاء محبتكم ، من الرأس لأخمص القدم [9]**

[9] - شكوه لطف تان را ، با كدامين عمر صدها ساله
پاسخ می توانم داد ؟
مرا اين دست های گرم
اين جاهای سرشار از صفا
يک عمر پرورده ست
دلم در نور وعطر اين محبت های رنگين
زندگی كرده ست
نگاه مهرتان ، جان بخش چون خورشيد
به روی لحظه های من در خشيده ست
به جانم نيروی گفتار بخشيده ست
صفاي مهرتان را ، با سرا پا وجودم (فريدون مشيری : آواز آن پرنده غمگين صـ9, 10، 11)

- **وسرى في كل وجودي / وسوف يجعلني ثمل إلي الأبد**
- **أكثر من أي وقت مضي**
- **نقاء محبتكم يشع علىَّ دائما بالنور**
- **إذا تبقى جزء، من روحي في العالم**

في المجرة البعيدة [10]

يتضح من هذه الأشعار الارتباط الوثيق والمحبة المتبادلة وعظيم التقدير بين الشاعر ومحبيه ، فالشاعر يصف محبيه وقُراء أشعاره بأنهم النور الذي منح شعره القدرة والبقاء ،وأن محبتهم هي الشمس الدافئة التي منحت روحه الحياة ، فالشاعر ، مرهف الحس ودود ومحب للناس ، فأقبل عليه الناس ، وتعلقوا به ولذا ؛ أطلق عليه شاعر الإنسانية .

دراسته: قضى فريدون دراسته الابتدائية والاعدادية والثانوية متنقلا بين تهران ومشهد، والتحق بمدرسة الآداب وبعد عامين سافر إلي مدينة مشهد وأكمل دراسته في مدرسة شاه رضا الثانوية لمدة عام ، ثم عاد إلى تهران في عام(1320هـ.ش/ 1941م) ، ثم درس في مدرسة دار الفنون ، ثم دخل الجامعة بقسم اللغة والأدب الفارسى ، وعمل في سن الثامنة عشرة في ادراة البريد بمدينة همدان ، وذلك بسبب الأوضاع المعيشية التي كانت تخيم على أسرته ومرض والدته، وبقي في عمله حتى الثالثة والعشرين من عمره . [11]

---

[10] – مرا تا جاودان سر مست خواهد كرد

بيش از پيش / صفاى مهرتان ، همواره بر من مي فشاند نور

اگر از جان من ، ذره ماند در جهان

در كهكشانى نور / فريدون مشيرى : آواز آن پرنده غمگين صـ 10، 11

[11] – – فريدون مشيري شاعر الوطن والانسانية – وكالة تسنيم للدولية للانباء – تاريخ الدخول 2022/11/13م /https://www.tasnimnews.com/ar/news/2019/10/25/2127265

المناصب التي تقلدها:

بعد عمله في إدراة البريد ، عمل في الصحف وكتابة المقالات الصحفية منذ عام (1953-1972م) ، وكان مسئولاً عن صفحة الشعرو الأدب بالمجلة الأدبية "روشن فكر" أي : " الفكر المستنير " وقد عمل بها لمدة ثمانية عشر عامًا ، ونشر أشعاره بها ، وساهم من خلال هذه الصفحة بالتعريف بالكثير من الشعراء الايرانيين وأشعارهم ، ثم عمل بالصحيفة الأدبية "سپيد وسياه و زن روز " أي الأبيض والأسود و المرأة اليوم ، ونشر الأشعار التي تبحث عن الحق والعدالة والإنسانية ، وتمقت الظلم، فقد أخذ على عاتقة نشر تلك المعاني السامية ليرتقي بالمجتمع .

في عام 1350هـ.ش/ 1971م نقل فريدون إلى شركة الاتصالات الإيرانية ، ثم تقاعد عن العمل في الدولة عام 1376هـ.ش/ 1997م.[12]

ومن أشعاره التي كتبها في الإنسانية وبحثًا عن العدالة والرحمة ، أشعارًا له بعنوان : جست وجو ، أي : البحث ، يتغني فريدون قائلا :

- **خلف عربة دفع رباعى ، مهترئة**
- **كان شخص قد كتب سطراً**
- **انا تجولت وطّفت**
- **أنا تجولت وطفت ألف مرة [13]**

[12] – داريوش صبورى ، با نظارات د.حسن انورى ، فرهنگ شاعران ونويسندگان معاصر سخن ، صـ551 .

[13] - در پشت چار چرخه فرسوده اى ، كسي
خطى نوشته بود ،
من گشته ام
در من هزار مرتبه تكرار گشت وگشت (فريدون مشيرى : آواز آن پرنده غمگين صـ 14، 15)

- **وعيني تبكي من أجل كل هذا الاضطراب والحيرة**
- **هل في البحث عن ماء الحياة ؟**
- **أم في هذه الظلمات اللامتناهية؟**
- **بحثاً عن العشق ؟ الصديق ؟**
- **أملاً في الرحمة ؟ والعدالة ؟**
- **نحن أيضا طفنا وتجولنا**
- **هل أنت أيضا " تتمني الإنسانية "**
- **إذا كنت متعبًا فابقى ، وإذا أردت فأعلم**
- **أن كل سعادتنا في البحث عنك**
- **الحركة والبحث هي المعني الكامل للحياة [14]**

فالشاعر يحث بنى وطنه على البحث عن الإنسانية فهي الأمل المرجو، فمن أجمل الصفات التي يجب أن يتحلي بها البشر هي الانسانية ، فإذا شعرت بألم الآخرين فأنت أنسان .

---

[14] – چشم براى اين همه سرگشتگى گريست
در جست وجوى آب حياتى ؟
در بيكران اين ظلمات آيا ؟
دنبال عشق ؟ دوست ؟
در آرزوى رحم ؟ عدالت ؟
دنبال عشق ؟
دوست ؟
ما نيز گشته ايم
آيا تو نيز ؟" " انسانيت آرزوست"
گر خسته اى بمان واگر خواستى بدان
مارا تمام لذت هستى به جست وجوست
پويندگى تمامى معناى زندگى ست
فريدون مشيرى : آواز آن پرنده غمگين صـ 14، 15، 16

أسرته :

وفي عام 1333هـ.ش/ 1954م تزوج من أقبال اخوان ، وكانا قد تقابلا في كلية الفنون الجميلة بجامعة تهران، ولكنها لم تكمل دراستها لانشغالها بالعمل، وقد أنجبت ابنتهما " بهار" عام 1334هـ.ش-1955 م ، ثم ابنهما بابك 1338هـ.ش/ 1959 م ، وكلاهما درس العمارة في كلية الفنون الجميلة بجامعة تهران [15].

الزيارات والمحافل الدولية:

عام1353هـ.ش/1974م قام فريدون بالذهاب إلى لندن لزيارة المتحف الإسلامي، في عام 1356هـ.ش 1977م سافر إلى الهند، ونشر كتابه "از خاموش" أى من الصمت، وفي عام1377هـ.ش-1998م سافر إلى ألمانيا، والولايات المتحدة لحضور المراسم والاحتفالات بأشعاره في مدن منها هامبروج وفرانكفورت، فضلا عن أربعة وعشرين ولاية في الولايات المتحدة بما في ذلك بيرلكس، ونيوجرسي، اجتذب فيها عشاق الأدب، وفي عام 1378(هـ.ش=1999م) سافر إلى السويد، وحضر محافل شعرية في عدة مدن منها :

استوكهولم، ومالو.[16]

ومن أشعاره التي ألقاها في محفل دولي ولاقت استحسانًا شديدًا من محبي فريدون مشيرى ، أشعار بعنوان : دل افروز تر از صبح، أي ، قلب أكثر إشراقًا من ضوء الصباح ، تغني قائلا :

[15] -- فريدون مشيري شاعر الوطن والانسانية - وكالة تسنيم للدولية للانباء - تاريخ الدخول 2022/11/15م https://www.tasnimnews.com/ar/news/2019/10/25/2127265/

[16] - داريوش صبورى ، با نظارات د.حسن انورى ، فرهنگ شاعران ونويسندگان معاصر سخن ، صـ552 ،

- ما أجمل ، أن ننثر الدر
- مثل الشمس ، من الآفاق المفعمة بالنور .
- ما أجمل ، أن نمحو الحقد من القلوب ، بالمحبة والعطف .
- ما أطيب أن ننزع الشوك من الورد ، بالعشق

  إذا أشهروا السيوف ، فلن نتحدث إلا المحبة
- وإذا قالوا كلاماً مريرا ، فلن نقول سوى الشكر
- تعالوا .... تعالوا ، لنذهب من هذا العالم المظلم
- إلى عالم آخر ، به قلب أكثر إشراقاً من ضوء الصباح [17]

[17] – چه زيباست ، چو خورشيد
دُر فشان
ز آفاق پر نور
چه زيباست ، كه با مهر
دل از كينه بشوييم
چه نيكوست كه با عشق
گل از خار بر آريم
–اگر تيغ ببارند ، جز از مهر نگوييم
وگر تلخ بگويند ، جز از شكر نگوييم
بياييد ، بياييد
از اين عالم ناريك
جهاني ديگر بريم
در آن دل افروز تر از صبح
فريدون مشيری : آواز آن پرنده غمگين صـ26 ، 27

فهو ينادى بالمحبة والبعد عن الحقد والكراهية ،وبنشر الحب والسلام و الكلمات الرقيقة ، والبعد عن القسوة والكلمات المريرة ، ثم ينادي بصنع عالم آخر مملوء بالقلوب المشرقة .

مؤلفاته الأدبية :

- "ديوان تشنه طوفان" أي عطش العاصفة : نشر أول عمل له عام 1334هـ.ش/ 1955م ، ثم نشر عام 1355هـ.ش/ 1956م الطبعة الثانية منه ، مع زيادة باسم "تايافته" أي المفقود . منظومة "گناه دريا" أي خطيئة البحر : التي نشرت في عام 1335هـ.ش/ 1956م ، ورغم أن هذا الديوان أحتل مكانة كبيرة بين الناس ، إلا أن الكُتاب قاموا بانتقاد قصائده وأسلوبه ؛ مما جعل فريدون يتوقف عن الكتابة لمدة خمسة أعوام.
- منظومة "كوچه" أي الزقاق : ويعد هذا العمل من أكثر أعماله شهرة وهو عدة قصائد رومانسية، نشر عام 1339هـ.ش/ 1960م,
- ديوان "ابر" أي السحاب : ونشر في عام 1340هـ.ش/ 1961م ، وهو ديوانه الثالث الذي جاء على نفس القدر من ديوانه "كوچه" أي الزقاق ولاقى استحساناً شديداً.
- ديوان "بهار را باوركن" أي صدق الربيع ، نشر 1347هـ.ش/ 1968م .[18]
- ديوان "پرواز با خورشيد" أي التحليق مع الشمس ، ونشر عام 1348هـ.ش /1969م .
- ديوان "برگزيده اشعار" ، أي : مختارات من أشعاره ، ونشرت عام 1349هـ.ش/ 1970م
- ديوان "مرواريد محبه" أي لؤلؤ المحبة ، نشر عام 1355هـ.ش/ 1976م.
- ديوان "ازخاموش" أي من الصمت ، نشر عام 1357هـ.ش/ 1976م .
- مجموعة أشعار "تا صبح تابناك اهوازى" أي حتى صباح مشرق من الأهواز ، نشر عام 1379هـ.ش/ 1980م .
- ديوان "آه باران" أي آه أيها المطر ، نشر عام 1371هـ.ش/ 1992م .

[18] https://www.beytoote.com/scientific/scientist/biography2-fereidoun-moshiri2.html
دوشنبه 23/ ابان / 1401- هـ .ش _ تاريخ الدخول 16/ 11/ 2022 م

- ديوان "لحظه ها واحساس" أي لحظات ومشاعر ، نشر عام 1376هـ.ش/ 1997م ، وقد ألقاه بمحفل دولى في ألمانيا . [19]
- ديوان "آواز آن پرنده غمگين" أي لحن ذلك الطائر الحزين ، نشر عام 1337هـ.ش/ 1998م .
- مجموعة أشعار " زيبايي جاودانه" أي الجمال الخالد ، مع مقدمة لـ عبد الحسين زرين كوب [20]

ويعد فريدون من أشهر الشعراء المعاصرين ، وأكثرهم قُراء ، إذ طبعت أشعاره نحو أكثر من عشرين مرة.

أصدقاؤه :

تتميز شخصية الشاعر فريدون بالاعتداد بالنفس ، والاعتزاز بالرأى، والإباء الشديد، وهو دائما حاضر البديهة، وهو مفرط في الحب لجمال بلاده، يناجى النهر ويحدثه، فهو كلف بمظاهر الطبيعة الخلابة وعشق الحدائق والأشجار الخضراء، أحبه أصدقاؤه وجملة حديثهم أن هذا الرجل صاحب خلق قويم، وأدب جم ، و أهم المحاور التى يدور حولها شعره هى المشكلات والقضايا الاجتماعية والوطنية والتى عالجها بحسه الإنسانى ، وكان بذلك مناضًلا يشهد له جميع النقاد بتميزه الأدبى وبنبوغه،ولقد كان مستخدمًا جيدًا للقوالب الكلاسيكية بشكل جديد . وهو صاحب عواطف وإحساسات رقيقة، يذكر عنه أصدقاؤه أنه كان يبكى متأثراً إذا ترامت إلى آذانه آهات مريض عاجز أو فقير، فقبل أسبوع من وفاته حضر حفل زفاف ، واقترب منه رجل وقال له : إن زوجتي تحب شعرك وتريد أن تقابلك، قال وهو يضع ساقيه على الكرسي : أتمنى أن تأتي إلى هنا، فقال : إنها لا تستطيع الحركة ، فلم يفكر ، ونهض وقام

[19] – سيد مهدى زرقانى ، چشم انداز شعر معاصر ايران ، صـ475، چاپ اول ، تهران1383 هـ.ش.
[20] – سيد مهدى زرقانى ، چشم انداز شعر معاصر ايران ، صـ475.

إليها ، وتحدث معها، وعندما عاد كانت عيناه مليئة بالدموع، فاستحق لقب شاعر الإنسانية [21] **وكان جميع الشعراء والموسيقيين يحترمونه ويقدرونه ويصادقونه ونذكر من بينهم : "سياوش كسروى" [22]:**

حينما التحق فريدون مشيري بمدرسة الآداب بمدينة تهران ، كان زميًلا للشاعرسياوش كسروى تربطهما صداقة الدرس و صداقة القلم والشعر، كان لشعره تأثير كبير على سياوش وأغلب الشعراء الشباب .

محمد رضا شجريان [23]

تأثر شجريان بأشعار فريدون التي تبحث عن الإنسانيه والرحمة والتقي به ، ثم أصبحا صديقين وكان لأشعار فريدون عظيم الأثر علي حياة شجريان ودفعه إلى الإنشاد ، ثم تلاوة القرأن الكريم، والتلحين وهناك العديد من الأغاني من كلمات فريدون نشرها محمد رضا شجريان ، وسجلت في الإذاعة عام 1395هـ.ش/ 2016م ، كما دعى الشاعر محمد رضا

[21] – فريدون مشيرى ، شاعر دلاويز ترين شعر جهان بر ترين ها ، www.iran.ir\fa\new
تاريخ الدخول : 2022/11/18م

[22] – ولد 1305هـ.ش–1926م في اصفهان ، انتقل في سن صغيرة مع عائلته إلى طهران ، درس في كلية الحقوق والعلوم السياسية ، كان عضواً في حزب تودة ، توفى في فيينا عام1995م ، بعد أن قضى الأيام الأخيرة خارج وطنه .
(سياوش كسرايى ، مجموعه اشعار(از آوا تا هواى آفتاب)، صـ4،انتشارات نگاه ، تهران1387هـ.ش.)

[23] – محمد رضا شجريان سفير الأغنية الايرانية ، ولد في مشهد عام1319هـ.ش–1941م ، أتقن الغناء منذ طفولته علي يد والده الذى كان قارئا للقرآن ، التحق بدار المعلمين بمشهد ، وعمل مع"داود پرنيا" في برامج "گلهاى" أى " الورود ، تحت اسم مستعار ، كانت بدايته في راديو خراسان ، فصدح صوته بالقرآن الكريم ؛ حتى احتل المرتبة الأولي في تلاوة القرآن .
(محمد رضا شجريان ، هزار گلخانه آواز ، صـ240 ، چاپ سوم ، نشر تهران 1389هـ.ش .)

شجريان إلى الحفل الذي حضره في صيف 1999م في قصر "چهل ستون" بمدينة أصفهان ، وأطلق عليه لقب خسرو الغناء الإيراني[24]

- **نادر نادر پور[25]**

كان صديقاً للشاعر فريدون مشيري وتأثر به ، وقال عن فريدون بأن كلماته موزونة ، وليس بها أي بدعة ، أحيانا يبتعد عن القديم ، ولكن ليس بدرجة التعصب ، لديه قدرة على استخدام المفاهيم الصعبة في عبارات سهلة[26].

- هوشنگ ابتهاج [27]

قال عنه هوشنگ ابتهاج،فريدون صديقُ وفيُ قلما تجد مثله ،وهو أحد نوابغ العلم والأدب ،كل من يطلع على آثاره يتعرف على الشخصية العطوفة التى تحترق من أجل بلاده ، وكان ذلك سببًا فى محبة أبناء وطنه والكُتاب له.[28]

كان فريدون مولعاً بالموسيقى الإيرانية ، فقد كان عضواً في مجلس الموسيقى بطهران في عام 1350–1357هـ.ش/ 1971–1978م ، كما ساهم هو ومجموعة من الشعراء منهم

---

[24] – فريدون مشيرى ، شاعر نوپرداز با حس هاى خاطره انگيز ، www.iran.ir\fa\new

[25]– نادر نادر پور: ولد في طهران 1308هـ.ش–1929م ، أنهي تعليمه الجامعي ثم سافر إلي فرنسا ؛ فدرس اللغة والأدب الفرنسي وحصل علي الليسانس ، وبعد عودته انخرط في الحياة الأدبية ، توفي عام1378هـ.ش–1999م.

(حميد زرين كوب،چشم انداز شعر نو فارسى ، صـ106–115 انتشارات توس ، تهران1358هـ.ش.)

[26] – داريوش صبورى : با نظارات د.حسن انورى ، فرهنگ شاعران ونويسندگان معاصر ، صـ550–554.

[27] – هوشنگ ابتهاج : ولد في مدينة رشت التابعة لمحافظة گيلان 1306هـ.ش–1927م ، تخلصه "سايه" ، أحب الشعر والموسيقى والعزف على العود .

هوشنگ ابتهاج ، روزنامه فرهنگ وهنر ، صـ11 ، شماره6825 ، سه شنبه 9 دى1392هـ.ش.

[28] – داريوش صبورى ، با نظارات د.حسن انورى ، فرهنگ شاعران ونويسندگان معاصر ، صـ550–554.

هوشنگ ابتهاج ، وسيمين بهبهانى[29]، والعديد من الشعراء في ربط الشعر بالموسيقى، والغناء من خلال برامج الشعر في إذاعة طهران [30] كما أثرى فريدون البرامج الإذاعية الإيرانية التي تعرف باسم "گلهای تازه" أي الورود النضرة ' بالعديد من القطع الموسيقية ، والأغاني التي كتبها تصل إلى عشرين أغنية أنشدها العديد من المطربين[31]

وعن الأصدقاء يتغني فريدون مشيري في أشعار له بعنوان " دوست " أي الصديق ، قائلا :

- هل الموت يعني : طائر ، لا
- ورد ، لا ، عشق ، لا
- السماء ، لا ، بلبل ، لا
- الموت يعني : الفقد ، والقبر [32]

[29] – ولدت عام1927م في طهران ، والدها هو عباس خليلى الكاتب الصحفى المعروف ، التحقت بمدرسة التعليم العالى ، عملت في مدارس وزارة التربية والتعليم ، وفي عام1946م تزوجت من حسين بهبهانى واشتهرت بلقب عائلته ، توفيت عام2014م ، ودفنت في مقبرة "بهشت زهرا" .
(سيد محمد باقر برقعى : سخنوران نامى معاصر ايران ، صـ82 ، جلد سوم . چاپ اول ، نشر خرم ، تهران 1373هـ.ش)

[30] – https://www.beytoote.com/scientific/scientist/biography .html2i -fereidoun-moshir
2 دوشنبه 23/ ابان / 1401 _ – تاريخ الدخول 2022/11/1م
–فريدون مشيرى : ستايشگر زيبايى وطبيعت ، خبر گذارى مهر اخبار https://www.mehrnews.com/news/
تاريخ الدخول : 2022/11/13م

[31] – فريدون مشيرى ، شاعر نوپرداز با حس هاى خاطره انگيزى www.iran.ir\fa\new – تاريخ الدخول 2020/11/16

[32] - مرگ يعنى / پرنده ، نه
گل ، نه عشق ، نه
آسمان ، نه / بلبل ، نه
مرگ يعنى / از اين جهان گم وگور (فريدون مشيرى : آواز آن پرنده غمگين صـ105)

- البعد ،البعد عن كل الوجود
- الموت يعني
- شمس ، لا ، و لا قمر
- الموت يعني
- موت الصديق
- كلام بسيط [33]
- الموت يعني
- موت الصديق [34]

فقد رأى الشاعر أن الموت الذى يعنى الفقد من هذه الدنيا ، ليس له معنى سوى فقد الصديق

ثم يستطرد شاعرنا قائلا :

[33] – دور

دور از تمام هستی

مرگ یعنی

– نه آفتاب ونه ماه

مرگ یعنی

مرگ دوست

سخن ساده

فریدون مشیری : آواز آن پرنده غمگین صـ105

[34] – مرگ یعنی

مرگ دوست

فریدون مشیری : آواز آن پرنده غمگین صـ106

- كل ما تقوله عن غضب هذا العدو
- لا يجد للخوف طريقًا إلي قلبي
- الموت إذا كان تنينًا بسبعة رؤوس
- فعندي ، جور الصديق وجفاؤه ، أصعب بكثير [35]

يذكر فريدون مشيري أنه لا يخاف الموت ولا الأعداء ولا يغضب لأي شي سوى : جفاء الصديق وظلمه وبعده عن صديقه ، فكل شئ محتمل إلا جفاء الصديق .

وفاته :

توفي فريدون في الثالث من نوفمبر 1379هـ.ش/ 2000م _ بعد صراع مع المرض ، عن عمر يناهز أربعة وسبعين عاما ، ودفن بطهران في مقبرة "بهشت زهراء" أي: جنة الزهراء.[36]

[35] – هر چه گویی ز قهر این دشمن
راه نیابد هراس در دل من
مرگ اگر اژدهای هفت سر
پیش من جور دوست سخت تر
فریدون مشیری : آواز آن پرنده غمگین صـ106

[36] – محمد رضا روزبه ، ادبیات معاصر ایران ، صـ159 ، چاپ اول ، نشر روزگار ، تهران1381هـ.ش .

المبحث الثانى

الطيور في ديوان

آواز آن پرنده غمگين : لحن ذلک الطائر الحزين

الإنسان بطبعه يربط نفسه بالمخلوقات من حوله، ومن هذه المخلوقات التي حصل بينها ترابط مع الإنسان الطير، لقد احتل الطير مكاناً واسعاً في حياة الأدباء ؛ لما يمتلكه من خصوصية الطيران، التي تجعله بعيد المنال؛ لارتباطه بتجربة الصيد .

وجرى ذكره على ألسنة الشعراء ورسموا حوله كثيرا من الأساطير والمعتقدات ، فجعلته عنصراً مهماً في الحياة والموت، والحظ، والمطر، والحرب، وصوروا بخيالهم الواسع مقدرته على التحدث والاستجابة والرد

وظهرت على إثر ذلك أنواع متعددة في مخاطبته ومناجاته، على اختلاف أنواع هذا الطير ، فالحمام والعصفور يذكر في مواضع تختلف عن الغراب والبوم، وبالتالي لكل صورته الفنية المتعلقة به .وجاءت خطابات هؤلاء الشعراء في أشكال متنوعة، أثرى ذلك الرصيد الشعري، والثقافي في الأدب وكانت هذه المناجاة باعثها الأول هو الباعث النفسي لدى الشاعر، وما يحمله فى نفسه من مشاعر، فجاءت مخاطبة الشعراء لهذا الطير في مواقف مختلفة ما بين مناجاة، ومناداة، وحوار بينهما

وفريدون مشيري منذ زمان بعيد يواصل البحث عن الحب وعن الانسانية ، وجاء تعبيره قوياً وطليقاً سواء في تعبيره الذاتي أو بتعبيره ذي الطابع الاجتماعي .

أنواع الطيور التي ذكرها الشاعر في ديوان آواز آن پرنده غمگين : أى : لحن ذلك الطائر الحزين :

الطير صنفان : أليف وجارح ، بل قوي وضعيف ، وصغار الطير تخشى وتهاب الجارح والقوي منها

و الطيور الجارحة هي طيور مفترسة تتغذى على حيوانات أخرى، كالطيور، والزواحف، الأسماك، وتصنّف الطيور الجارحة إلى فصيلتين، وهما: فصيلة الصقريات؛ والنسور وفصيلة البوميات [37]

- **ومن الطيور الجارحة التي ذكرها فريدون : طائر السيمرغ :**

أحد الطيور الخرافية الذي يكثر ذكرها في الآداب والأساطير الفارسية الدينية والتاريخية وفي الشاهنامة أيضاً. ومسكن السيمرغ على الشجرة التي تقي كل البذور وهي في المحيط الواسع على مقربة من شجرة الخلد. تجتمع عليها البذور التي أنتجتها النباتات كلها طول السنة، وإذا طار السيمرغ نبت ألف نبتة خضراء في هذه الشجرة وإذا وقع كسر هذه الأغصان ونثر بذورها.وقد اشتهر أمر هذا الطائر على يد الشاعر الخراساني الشهير فريد الدين العطار(540– 618هـ ق) في ملحمته الشعرية «منطق الطير» التي اقتبس عنوانها من القرآن الكريم. فقد جعل «السيمرغ» إله للطير، وتصور أن ألوفٌ مؤلفة من مختلف الطيور تسعى إليه في رحلة طويلة متعبة محفوفة بكثير من المخاطر والشهوات، فلا يصل إلى حضرة أعتابه العلية إلا ثلاثون منهم. دعاه العطار باسم «سيمرغ» ليجانس بينه وبين «سي مرغ» باللغة الفارسية أي ثلاثون طائرًا ، والسيمرغ في الشاهنامه علي نوعين أحدهما طائر يحارب اهريمن إله (الشر في الديانة الزرداشتية) ونوع آخر وهو الطائر الذي كان يملكه زال والد البطل الاسطوري رستم [38].

[37] . الطيور الجارحة – تاريخ الدخول 21/ 10/2022م https://mawdoo3.com/%D–

[38] – بابك حقايق ، و بابك ياحي پور : دايره معارف زرين ، صـ 1022 ، جلد اول ، تهران 1377 هـ ش.

- ويتغني شاعرنا في أشعار له بعنوان سيمرغ ، قائلا :
- من قمة جبل البرز
- نهض كالجبل من مكانه
- أجنحته المرتفعة إلى عنان السماء
- مزينة من كلا الجانبين
- نشر الطائر النور
- وقبَل حدود إيران
- لهيب الشمس المشتعل في روحه
- جعل مئة الآف الأعين في حيرة منه
- اهتزاز ورفرفة أجنحته
- طرد وأخرج ، من كل أنحاء الأرض[39]

[39] – از فراز شانه البرز
چون کوهی ز جا برخاست
بال های آسمان سای بلندش را
از دو سو آراست / پرنیان نور را گسترد
شعله آتشگاه خورشید در جانش
صد هزاران دیده ، حیرانش
اهتزاز بالها
تیره دل اهریمنان ظلم چون ظلمت را
مرز ایران را بوسید (فریدون مشیری : آواز آن پرنده غمگین صـ13،14)

- ظلام قلب الشياطين ، المظلم كالظلمات
- ذلك الذي بقى في مكانه
- عالم ملئ بالمجد والعظمة والحب والجمال
- ويتغنوا في انسجام في صوت واحد
- الضياء .... الضياء [40]

فالشاعر يذكر اسطورة السيمرغ وكانه يشير إلى أنه رمز ليخلص البلاد من الظلم والأشرار، ويحث بني وطنه علي بناء عالم جديد مع بعضهم البعض يداً بيد وفي وقت واحد، يقومون ببناء عالم ملئ بالضياء .

الطيور الأليفة : طائر الحمام :

ومن أكثر الطيور ذكراً في الشعر وحضوراً عند الشعراء" :طائر الحمام"؛ لما يوحي به من الجمال والوداعة والألفة أكثر من غيره من الطيور ولما يحركه في نفس الشاعر من شجن وعاطفة بنوحها وشدوها وهديلها. وقد ارتبطت الحمامة في الشعر غالبا بالفراق، فأكثر الشعراء وقف عليها وهي على الغصون تشجو؛ فكانت تذكرهم بغربتهم، فمنهم من أحزنته، ومنهم من قاس غربته على أنينها ، وكانت بينهما ألفة وشجو ، و مشاركة في الشجن والألم والحنين ، وأكثر الشعراء كانوا يشعرون بالتفاؤل لرؤية الحمام ومن بينهم الشاعر فريدون مشيري فيذكر في أشعار له بعنوان : " كبوتر " أي الحمامة ، قائلا :

---

[40] – از همه روى زمين ، تاراند وراند
آنچه برجا ماند
يک جهان فر وشكوه ومهر وزيبايى
يک صدا ، آواز مي دادند
روشنايي ... روشنايي
فريدون مشيرى : آواز آن پرنده غمگين ، صـ 13

- جئت إلى منزلك ، وبيدى مصباح العشق
- أغنى الألحان ، والقي الأشعار للحائط والباب
- ومحيط منطقتك ، مفعم برائحة الياسمين
- وفتحت حمامة جناحيها من أعلى السطح
- إلي الباب ، وهي سعيدة ، وثملة
- جلست علي حافة حائط عتبة بيتك
- وهبطت حمامة أخري من السماء
- ما أجذبها ، وأجملها ، ماأطهرها
- ودارت محلقة ، وجلست بجوارها ، حبيبان ، لا يهدآن
- بغير الحبيب ، الانفصال عن هذا العالم بكل ما فيه
- تفاءلت بالخير ، وفي تصوري
- واحدة من هذا الحمام ، بها علامة مني
- والأخرى منك [41]

[41] – چراغ عشق به دست آمدم به خانه تو.
ترانه خوان و سخنگوی با در و دیوار
فضای کوی تو از بوی یاسمن سرشار
کبوتری از بام / به سوی در پروبالی ،گشود – سرخوش و مست
نشست بر لب دیوار آستانه تو / کبوتری دگر از آسمان فرود آمد
چه دلفریب چه زیبا چه پاک/ چرخی زد ، کنار او بنشست
دو بیقرار، دو دوست
به غیر دوست جدا از جهان و هر چه در اوست«!
- به فال نیک گرفتم ، که در خیال
یکی از آن دو کبوتر، نشانی از من داشت
یکی نشانه تو / فریدون مشیری : آواز آن پرنده غمگین ، صـ 129،128

- صوتك الجميل ، أتي من خلف الباب ، قال أهلا وسهلا
- فتح الباب ، وأبواب السماء أيضا
- واختلطت النظرات ببعضها ، والأرواح أيضا
- فتح الباب وأطلت علي مثل الشمس
- وتفتحت ورود بسمتك البريئة
- ورد متفتح ، وسط شلالان من الذهب
- كان يموج ويتدلى علي كتفيك
- ومن صوت حديثتا ، حلق الحمام في الهواء بأجنحتيهما
- أنا وأنت نتلاشى فى مشاهدة هذا الجمال و هذ الجلال
- انا وأنت كنا نتلاشى ، في مشاهدة الحب
- أنا وأنت نتلاشى في مشاهدة العشق
- سلامك الدافئ ، هذا أجمل ألحانك
- نظرت ، ورأيت أنني حماة في هذا العالم الكبير
- أحلق في سطح منزلك ، في فخ من أجل أمل واحد[42]

[42] – صدای خوب تو از پشت در خوش آمد گفت
گشوده شد در و درهای آسمانها هم
نگاه ها به هم آمیختند جانها هم
گشوده شد در و بر من دمید چون خورشید
گل شکفته لبخندِ بی بهانه تو.
گل شکفته، میان دو آبشار طلا
که موج میزد و میریخت روی شانه تو
از صدای صحبت ما ،کبوتران به هوا شدند بال به بال
من و تو محو تماشای آن جمال و جلال
من و تو محو تماشای دوستی بودیم
من و تو محو تماشای عشق...
درود گرم تو این خوشترین ترانه تو
نگاه کردم و دیدم درین جهان بزرگ
کبوتری هستم. در بام تو ، در دام یک امید (فریدون مشیری : آواز آن پرنده غمگین ، صـ 129،130)

- والآن ولسبب الاضطراب والشوق والتمني والعشق
- أنا أسير محبتك ، ولطفك اللامتناهي [43]

وتظهر ألفة الشاعرلطائر الحمام ، وربط عشقه بعشق هذا الزوج من الحمام ، ولعل السبب في ذكرالحمام أنسه بالناس وأنس الناس به ، ولذلك يذكره الشعراء في أشعارهم ، إذ يثير في بكائه ونوحه شجونهم، ويذكي فيهم جذوة البعد ولوعة الفراق،والعشق والاشتياق للحبيب ، فالحمام يهدل ، يغرد ، ويصورالشاعر فريدون مشيري في أشعاره أن الحمام تأثر بحديث المحبة الذي دار بينه وبين محبوبته ، فأخذا يطيران ويحلقان بسعادة ، ويصف نفسه، مثل الحمام يحلق في سطح منزلها ويقع أسيراً للطف محبتها الدائم .

- **الحمام البري (الفاختة)**

الفاختة هي أحد أنواع الحمام البري المشهورة، الحمام اسم عام يشمل: اليمام والفواخت والقماري والقطا والوراشين وحمام الأمصار وهي كذلك عند علماء الحيوان ما عدا القطا فهو عندهم من عائلة أخرى. وقد ذكر الجاحظ في كتابه الحيوان أن من أجناس الحمام: القمري واليمام والفواخت والدبسي ثم قال: «العرب تسمي هذه الأجناس كلها حماماً فجمعوها بالاسم العام وفرقوها بالاسم الخاص.

الفاختة من الاسم للصفة : اللفظ «فاختة» شائع بين العامة في البحرين لكن كصفة وليس كاسم، فالفاختة تعني الكذاب، وكذلك هي عند العرب فقد جاء في معجم تاج العروس «فخت بمعنى كذب» ومنها الفاختة أي الكذاب، وتقول العامة في البحرين «فلان فاختة» و»فلان أجذب (أي أكذب) من فاختة»، وكذلك جاء في الأمثال العربية «أكذب من فاختة»، والمقصود بالفاختة في هذا المثل هو هذا الحمام ، وقد ورد هذا المثل في كتاب «مجمع الأمثال»

[43] – حال ز شور و شوق و تمنا و عشق
اسير مهر تو و لطف بيكرانه تو.....
فريدون مشيرى : آواز آن پرنده غمگين ، صـ 130

للميداني وله قصة طريفة؛ إذ زعم البعض إن حكاية صوت هذه الحمامة «هذا أوان الرطب» وهي تقول ذلك باستمرار حتى وإن لم يطلع حتى طلع النخلة بعد، ومنه نسب الكذب إلى هذه الحمامة. [44]

قال الراجز:

أكذب من فاختة

تقول وسط الكربِ

والطلع لما يطلع

هذا أوان الرطبِ [45]

وقد ذكر شاعرنا الحمام البري " الفاختة " في أشعار له بعنوان " كوكو " أي الفاختة.

والشاعر يذكر " الحمام البري " فقد أثر هديل الحمامة في نفس الشاعر، وأيقظ ما يعانيه من حزن وفراق، ومؤازرة لجو الحزن المسيطر على قلبه، فهو – وإن بكى – لسماع هديلها فهو يستأنس به؛ لأنه يرى فيه المؤازر الصادق لما يشعر به ، وقد يرى في الحمامة وفاءً عندما تفقد من تحب فتظل تبكيه، فهي تحفظ له الوداد ، فينشد شاعرنا قائلا :

[44] – حسين محمد حسين : الفاختة وأساطير الكذب ، الوسط ، العدد 3208– الاحد 19/ يوليو 2011م http://www.alwasatnews.com/news/567251.html. تاريخ الدخول : 2020/11/20م

[45] – حسين محمد حسين : الفاختة وأساطير الكذب ، الوسط ، العدد 3208– الاحد 19/ يوليو 2011م http://www.alwasatnews.com/news/567251.html. تاريخ الدخول : 2020/11/20م

- ماذا ستري غير الأمواج المظلمة ؟
- ألم يلتقى الليلة أحد بالسماء والأوراق وضوء القمر [46]
- بهذه الفاختة ، التي تغرد وتبكي وحيدة
- ألن يجيب الليلة أحد ؟
- ألن يحترق الليلة قلب ، من أجل حداد الناس ؟
- الباب والحائط
- يبحثان عن أحد ما
- طافا وسألا
- الجيران ، و الأزقة
- الشجرة عن القمر
- والقمر عن الأوراق
- والأوراق سالت الرياح [47]

[46] – به جز امواج تاريكي چه خواهد ديد ؟
مگر امشب ، كسي با آسمان ، با برگ ، با مهتاب
ديداري نخواهد داشت ؟ (فريدون مشيرى : آواز آن پرنده غمگين ، صـ 75)

[47] – به اين مرغى كوكو كه دارد سرود وگريه ميكند تنها
مگر امشب كسى پاسخ نخواهد داد ؟
مگر امشب دلى
در ماتم مردم نخواهد سوخت
در وديوار / به دنبال كسى انگار
مى گردند ومى پرسيدند ،از همسايه از كوچه
درخت از ماه ، ماه از برگ ، برگ از باد
فريدون مشيرى : آواز آن پرنده غمگين ، صـ 75، 77 .

- **الدجاج :**

يصف الشاعر حال بعض الناس وما أصبحوا فيه ، وتلوث أيديهم بالدماء ، وأكل بعضهم حقوق البعض ، وقد اختار كلمه القتل بدلاً من الذبج ، ذلك انه يهدف للأشارة لما يحدث علي أيدي البشر ، وذكر شجار الدجاج مع بعضه البعض وتطاحنهم من أجل حبة واحدة ، ويصف الإنسان بالمسكين فحاله في التطاحن والتقاتل من أجل لقمة خبز ، ومن أجل هراء لا طائل منه ، والعداوة والكراهية فيما بينهم، كحال هذا الدجاج ، وفي النهاية يأتيهم أجلهم ، في أشعار له بعنوان : پشت اين در " أى خلف هذا الباب ، قائلا :

- كانت ساحة الحانوت غارفة في الدماء
- وكان صاحب الحانوت يدخل قبضته الملوثة بالدماء
- مرات متتالية من باب القفص الضيق
- ويخرج واحدة منهم مع كل صرخاتها المحرقة [48]
- وكان يقتل (يذبح) الدجاج الواحدة تلو الأخرى
- وكان يطيح بها في دلو ملئ بالدماء
- وجعل يغرق ساحة الحانوت بأكملها في الدماء
- الجزء العلوى المغلق من القفص، مفعم بالفوضى
- وكانوا يتشاجرون من أجل حبة واحدة [49]

[48] – صحن دكان غرق در خون بود و دكاندار، پى در پى
از در تنگ قفس / چنگ خون آلوده خود را درون ميبرد
او را با همه جانسوزش برون ميبرد

[49]– مرغكان را يک به يک ميكشت
و در سطلى پر از خون سرنگون ميكرد
صحن دكان را سراسر غرق خون ميكرد.
بسته بالان قفس
بر سر يک «دانه» باهم جنگ و غوغا داشتند
فريدون مشيرى : آواز آن پرنده غمگين ، صـ42

- قلت ، أيها الإنسان المسكين
- إن حال هؤلاء مثل حالك
- قبضه الأجل ، تتعقبك ، من خلف الباب
- خلف هذا الباب ، وفي يده منجل دموى
- ويحكم قبضته علي ياقتك
- ويده الملوثه بالدماء ، تتعقبك (تبحث عنك)
- من أجل لقمة خبز ، من أجل لا شئ و هراء
- لم كل هذا العداء ؟ كان من الممكن أن تكون صديقًا [50]

ويذكر الطيور مرة أخري علي أنها مصدر للسعادة والجمال، فكلما كانت الحيرة والفقر والظلم والاضطراب والحسرة ، تمني المرء عالمًا تملؤه المحبة وألحان الطيور وتغريدهم ، وبالزرع والورود القائمة علي جذرها يصف ذلك في أشعار أخرى له بعنوان : آينه وجمال : أي " المرآة والجمال" قائلا :

---

[50] – گفتم: ای بیچاره انسان
حال اینان حال توست
چنگ ،اجل در پشت در ، دنبال توست!
پشت این در داس خونین دست اوست
تا گریبان تو را آرد به چنگ
دست خون آلود او در جست و جوست
بر سر یک لقمه / برای آن هم هیچ و پوچ
این چنین دشمن چرایی؟
می توانی بود دوست.
فریدون مشیری : آواز آن پرنده غمگین ، صـ43

- أه أيها القلب ، المتمزق مائة الف قطعة
- كل قطعة ، ومائة الف وصل
- صرت في أي حال ؟ مع كل هذا الشوق .
- كيف السبيل إلى السعادة ؟ مع كل هذا الغم
- عين متحيرة ، بالف وجه .
- روحاً ، في القيد ، بالف حبل .
- عاشق واحد ، ومائة الف معشوق
- ماذا تبقى من هذا الرجل ؟ سوى الفقر والظلم
- حزن ، وحطام عظام
- صدر واحد ومائة الف حسرة
- كل مكان وجدت فيه أثراً من المحبة والطيبة
- يفتح طريقاً إلى روحك
- الورقة التي تقف علي ساقيها
- الطائر الذي يغرد ألحانه
- مرآة واحدة ، ومائة الف [51]

[51] – آه ای دلِ صد هزار پاره هر پاره و صد هزار پیوند
با این همه شوق در چه حالی؟
با این همه غم چگونه خرسند؟
–چشمی به هزار چهره حیران ، جانی، به هزار رشته دربند
یک عاشق و صد هزار معشوق، از فقر و ستم چه مانده زان مرد؟
اندوهی و پاره استخوانی ، یک سینه و صد هزار افسوس
– هر جا که نشان مهر و نیکی ست، در روح تو تو راه می گشاید
برگی که به ساقه مینشیند ، مرغی که ترانه می سراید
یک آینه صد هزار تصویر
فریدون مشیری : آواز آن پرنده غمگین ، صـ72،73 ، 74

- أنت مرآة ، عالم الجمال
- كل من سمع تغريدك ، قال مجدداً
- إنه يتغني أحيانًا ، بألحان جاذبة
- وأحيانًا يقص قصة مؤثرة
- مضراب واحد ، ومائة الف لحن [52]

ونجد شاعرنا في أغلب اشعاره يتحدث عن الطيور والحدائق الغناء ، والرياض والأصدقاء ويذكرهم بأنهم الجنة المنشودة ، فالشاعر يري كل أسباب السعادة في هذه الأشياء ، فيتغني في أشعار له بعنوان : در بهشت رويا ،أي " في جنة الأحلام ، قائلا :

- حديقة الضياء.....حديقة الضياء
- قمة الجاذبية
- الغابة تغط في نوم ثبات
- صياح أسد البحر
- وأسدل الليل بجدائله
- تتنفس الزهور في كل مكان [53]

---

[52] – تو آينه ای جهان جمال است.
هر كه ترا شنيده باز گويد
گه نغمه دلنواز خواند
گه قصه جانگداز گويد
يک زخمه و صد هزار آهنگ
فريدون مشيری : آواز آن پرنده غمگين ، صـ73،74

[53] – باغ روشنايي ..... باغ روشنايي
اوج دلربايي ، خواب ناز جنگل
بانگ شير دريا ، شب گشوده گيسو
گل دميده هر سو
فريدون مشيری : آواز آن پرنده غمگين ، صـ97،98

- عطر الليل المحبوب
- رائحة الورود الطيبة
- في مواجهة الشاطئ
- الموج الفضي الجاري
- جلست الطيور المتعبة
- حول بعضها البعض
- وتحطمت عداوتهم ...وصار الكل أصدقاء
- لم ير أى شخص أجمل من هذا المنظر الخلاب
- روضة المحبة
- عالم من المشاهدة
- مع أنشودة ليل سعيد ....مع أمل في الغد [54]

[54] – عطر شب دلاويز
بوى گل گوارا
رو به سوى ساحل
موج نقره جارى
مرغكان خسته
گرد هم نشسته
بغض شان شكسته
با تمام يارا
ز ين شگفته منظر، كس نديده خوش تر
يک چمن محبت
يک جهان تماشا
با سرود شب خوش
با اميد فردا
فريدون مشيرى : آواز آن پرنده غمگين ، صـ99،97،98

- **العصافير**

كان الشاعر حينما يرى الطير؛ يأنس إليه ؛ ويأخذ في مخاطبته، ومشاركته فيما هو فيه من تغريد ، فهو يناجي الطير؛ رغبةً في مشاركته أحزانه؛ لشعوره بالوحدة في بعض الأحيان، أو لرسالة يقوم الطير بتوصيلها .

ويذكر الشاعر فريدون مشيرى العصفور فهو يرمز به للحرية ، إن هذا الطائر يطير حراً فوق الأغصان في سرور، فالشاعر يري نفسه مثل العصفور يغرد أشعاراً ، ويتغني بها مثله و ينطلق حراً طليقاً بين البحار والوديان ، وينشد الحرية ويتحسر ويكتوي لأنه يشعر أنه حبيس ولا يستطيع الطيران مثل هذا العصفور.

فينشد اشعاراً بعنوان : من مى سرايم تا " أي " أنا أنشد حتي ..... ، قائلا :

- في كل صباح ..... يتغنى عصفور
- بسعادة على حافة رواق المنزل
- مصدر صوته ، حريته
- وحريته مصدر سعادة وجهه
- الطيران ، الغناء
- غناء ، وطيران
- علي الأغصان ، علي الأسطح
- بـُعد إلي ما لا نهاية [55]

[55] – هر صبح گنجشكى ، لب ايوان خانه
سر مي دهد أوازهاي ي شادمانه
جان مايه أوراز او ازادي او ست
أزادي او چهره ساو شادى اوست
پرواز ، آواز ، أواز ، پرواز
بر شاخه ها ، بربام ها ، تا دور دست بيكرانه
فريدون مشيرى : آواز آن پرنده غمگين ، صـ17، 18

- أنا أيضا كل صباح
- بجوار النافذة ، بجناج مقيد ، وقلب مشتاق
- أترنم شعراً ، وأنشودة
- بحسرة طيران ، هذا الطائر عذب الألحان
- هو يغرد ، حتي طلوع الصباح
- يلون كل لحظه أكثر ، مع كل تغريدة
- أنا فأغرد ، كي لا أموت ، حتي أبقى [56]

فالشاعر يرى في التغريد سر سعادة العصفور وسر البشاشة علي وجهه ، وكلما غرد تلونت الدنيا بلون السعادة ، والشاعر أيضا ينشد أشعاره من اجل الحياة ، فهو يحيا من أجل الشعر وبالشعر ، فهو سخر قلمه للحديث عما يدور من حوله ، فهو ينشد كي يظل حياً .

وعن العصفور يتغني شاعرنا في أشعار له بعنوان چكاوک: أى: العصفور دائم التغريد، قائلا :

[56] – من نيز هر صبح
اينجا كنار پنجره پر بسته ، دلتنگ
شعرى ، سرودي ، مي سرايم
با حسرت پرواز آن مرغ خوش آهنگ
او مى سراید تا فضاى صبحدم را
هر لحظه رنگين تر كند با هر ترانه
من ، مي سرايم ، تا نميرم ، تا بمانم
فريدون مشيرى : آواز آن پرنده غمگين ، صـ18

- يمكن أن تعطي أمراً
- يا ضاربى الطبول
- من الآن فصاعدا
- أبقوا صامتين [57]
- ولكن لا يمكن القول
- للعصفور ، لا تغرد [58]

فالشاعر يشير إلى العصفور على أنه صوت أمته النابض ، فمن الممكن ان تُصمت جميع الأصوات ولكن لا تستطيع ان تصمت صوت العصفور وهو صوت الشعب وصوت الحرية .

ويستطرد الشاعر فريدون مشيري في أشعار له بعنوان : آواز آن پرنده غمگين : لحن ذلک الطائر الحزين ، والتي كتبها ونوه انها من أجل الرجال الشرفاء الذين ضحوا بارواحهم في سبيل الوطن ، وستبقي ذكراهم في القلوب إلي الأبد، يتغني منشداً :

- بالرغم من ان الرياح دائمة ، في هذا الوادي
- ألا انه يوما ما ، سوف يعبر طائر
- من تلك المنازل المظلمة ، وسوف يسمع قصة صمتك
- من النحيب الصامت ، لأشجار الحداد
- علي اجنحة السحب المسافرة ، سيبكي في الوادي
- مع الرياح المهاجرة ، سيطير في الجبال [59]

---

[57] – مي توان فرمان داد ، اي طبل گران
زين ببعد خاموش بمان (فريدون مشيرى : آواز آن پرنده غمگين ، صـ21)

[58] – به چكاوک اما ، نتوان گفت : مخوان (فريدون مشيرى : آواز آن پرنده غمگين ، صـ21)

[59] – هر چند پای باد درين دشت بسته است؛روزی پرنده ای ، خواهد گذشت از سر اين خانه های تار
خواهد شنيد قصه خاموشی تو را ، از زاری خموش درختان سوگوار
بر بال ابرهای مسافر ، خواهد گريست در دشت
همراه بادهای مهاجر ،خواهد پريد در کوه (فريدون مشيرى : آواز آن پرنده غمگين ، صـ30،31)

- حينها ، ذلك الطائر
- من العيون التائهة في الدموع
- عن الأيدي المقيدة قي السلاسل
- عن القبضات المملوءة بالغضب
- سوف يتغني بألحان حزينة
- تكرر الحانه كل من ، الغابة من أجل البحر
- والبحر من أجل الجبل ،من بعدك إلي الأبد
- الليالي والأيام
- تمر بلا قمر ولا شمس
- و خلف النوافذ
- في عمق الصدور [60]

[60] – آنگاه آن پرنده
از چشمهای گم شده در اشک
از دستهای بسته به زنجیر
از مشتهای پر شده از خشم
آوازهای غمگین
خواهد خواند / آوازهای او را
جنگل برای دریا
دریا برای کوه
بعد از تو تا همیشه
شبها و روزها
بی ماه و مهر میگذرند
پشت دریچه ها
در عمق سینه ها
فریدون مشیری : آواز آن پرنده غمگین ، صـ31، صـ 32

- شمس حكاياتك دائما مضيئة
- اسمك العظيم
- على كل أوراق أشجار هذه الديار
- في الحكايات و الهمسات و الأناشيد
- في أي مكان وفي كل مكان
- سيبقي خالدًا إلي الأبد [61]

وقد تألم الشاعر فريدون مشيري في أشعاره علي حديقة غناء، كانت تسمي " باغ صدف " أي حديقة الصدف ، والتي نوه الشاعر عنها قائلا إنها كانت مثل اللؤلؤة تلمع علي ساحل بحر فزوين ، والشاعر في غاية الأسف لأن زحف البحر تسبب في تدمير هذه الحديقة الغناء التي كانت ملجئًا للطيور

فتغني في أشعار له بعنوان " باغ صدف " أي " حديقة الصدف " قائلا :

- لم تعد " صدف " صارت جوهراً من الحجارة
- جنتي ، صارت سوداء وزرقاء اللون [62]

---

[61] – خورشيد قصه های تو همواره روشن است.
نام بزرگ تو
در برگ برگ یاد درختان این دیار
در قصه ها و زمزمه ها و سرودها
در هر کجا و هرجا
تا همیشه جاودان
خواهد ماند.
فریدون مشیری : آواز آن پرنده غمگین ، صـ32،33

[62] – صدف» نبود دگر گوهری به سنگ زده
بهشت من به سیاه و کبود رنگ زده
فریدون مشیری : آواز آن پرنده غمگین ، صـ131

- لا ورد ، ولا خضر ، ولا بلبل ، ولا أي روح للحياة
- الأشجار ، صاروا جميعًا مشردين كمتضرري الحروب
- مثل غزالاً وقع في قبضة فهد
- كبد مشقوق ، وأعين ووجه ، في المخلب
- زهرة الياسمين لا تزال تحمل نفس العطر والسحر
- تريثت ، وتجولت في أزقة الحدائق
- أي شعلات أضرمت في روحي الصبر والتريث
- هل يمكن أن تغيثها الطبيعة مرة أخري ؟[63]

[63] – نه گل، نه سبزه نه بلبل نه هیچ روح نشاط
درخت ،ها ،همه آوارگان جنگ زده
چو آهوی که در افتد به زیر جنگ زده
جگر شکافته و چشم وچهره ، چنگ زده
هنوز یاس همان گونه عطر وافسون داشت
درنگ کردم ودر کوچه باغ های گشتم
چه شعله ها که به جان من این درنگ زده
مگر دو باره طبیعت به داد او برسد
فریدون مشیری : آواز آن پرنده غمگین ، صـ132

جميع الطيور :

ويذكر شاعرنا الطيور بأسرها، في قصيدة بعنوان پرندگان باغ هاى نور " أى " طيور حدائق النور

وهنا يشير الشاعر فريدون مشيري إلي نور العلم ، وكأن الكتاب طائر بجناحيه يأخذ قارئه من مكان لآخر ، فالعلم مثل الطائر المرتحل ، يحملك من مكان لآخر وينير لك الطريق ، وهذا التشبيه يوضح أهمية الطيور في هذا الديوان ،فالشاعر من خلال الطير أشار إلي العلم والحياة والموت والشهداء ، ولذا كان لهذا الديوان أهمية كبيرة ، ينشد قائلا :

- عندما تفتح الكتاب
- كأنك تفتح جناحي طائر
- طائر يحملك من الأرض
- إلى المدن البعيدة
- يحملك إلي حدائق النور[64]

[64] - كتاب را كه باز ميكنى
دو بال يک پرنده را گشوده اى
پرنده اى كه از زمين
تو را به شهرهاى دور
تو را به باغهاى نور ميبرد

- وكل مكان يمر عليه
- بهدية من العقل
- ويجلب الضياء إلي بيتك
- لتظل أجنحة محبته مفتوحة
- ليحملك دائما أعلاه [65]

[65] – ز هر كجا كه بگذرد
به ارمغانی از خرد
به خانه تو روشنی می آورد.
گشوده باد بالهای مهر او
که جاودانه برفراز می پرد.
فریدون مشیری : آواز آن پرنده غمگین ، صـ 171، 172

الخاتمة

يعد الشاعر فريدون مشيرى من الشعراء الإيرانيين المعاصرين ، وكان شعره انعكاس لجميع مظاهر الحياة ، والأحداث ، والمستجدات التي تمر به ، جسد أحداث المجتمع في أشعاره من خلال تجاربه الشخصية ومشاعره ، وكان قادرًا على خلق أسلوب جديد ،ويعبر عن مختلف الأحاسيس والعواطف الإنسانية لذلك أطلق عليه رسول الإنسانية.

-احتل الطير مكانًا واسعًا و بارزًا في حياة الشاعر فريدون مشيرى ،ويظهر ذلك من خلال ديوان " آواز پرنده غمگين " أى : لحن ذلک الطائر الحزين " ، فجعل الطير متصلاً بأسباب حياته.

-ظهور أثر الحالة النفسية والشعورية لدى الشاعر في ذكره للطير بأنواعه؛ إذ أن الشعر ما هو إلا تعبير عن المشاعر والأحاسيس، فالشاعر يذكر أنه متي تواجد الطير وجدت الجنة وأنه مثال للخير.

-ربط الشاعر فريدون مشيري بين واقعه الاجتماعي وبين معتقدات تعلَّقت بالطير، وذكر العديد من أنواع الطيور في أشعاره ، فذكر الجارح والأليف .

-ذكر الشاعر للطير جاء في صور فنية متنوعة، فتنوعت الألفاظ في ذكر الشاعر للطير من طائر لآخر. فالحمام تجد معه ألفاظ ، الشوق، والحنين، والشجون، ورقة القلب

وهو مثال للمحبين ،فذكر زوجي الحمام في حركاتهما وتحليقهما علي أنهما مثله هو وحبيبته ، وكأنه يحلق مثل الحمام في فضاء منزلها ووقع في فخ عشقها ، ثم يذكر العصفور ويرمز به للحرية ،ويشير إلى العصفور على أنه صوت أمته النابض ،فمن الممكن أن تُصمت جميع الأصوات ،ولكن لا تستطيع أن تصمت صوت العصفور، وهو صوت الشعب وصوت الحرية ، ويذكر فريدون الدجاج، فيمثل به في الغلبة علي الأمر والتطاحن من أجل لقمة العيش ، وهو في ذلك مثله مثل الإنسان وفي النهاية يأتيه أجله ، ويسترسل شاعرنا فيذكر طائر السيمرغ مثالًا للقوة والقدرة، و محاربة الشر المتمثل في اهريمن " إله الشر في الديانة الزردشتية .

-استمرار ذكر الشاعر للطير وإفراده له بديوان كامل ؛ فيه دلالة على قوة الترابط والتعلق بهذا المخلوق وجعله أنيساً له يفيض عليه من أشواقه.

- **المصادر والمراجع**

المصادر العربية

- إبراهيم الدسوقى شتا (دكتور)

الثورة الإيرانية(الجذور والأيدولوجية) ، الطبعة الثانية ، القاهرة1988م .

- أحمد مهابة (مستشار صحفي)

إيران بين التاج والعمامة ، الطبعة الأولى ، القاهرة 1989م

- دونالد ولبر ، ترجمة : عبد النعيم حسنين (دكتور)

ايران ماضيها وحاضرها ،دار الكتاب المصرى ، القاهرة 1998م .

- – حسين محمد حسين : الفاختة وأساطير الكذب ، الوسط ، العدد 3208– الاحد 19/ يوليو 2011م

http://www.alwasatnews.com/news/567251.html

- – فريدون مشيري شاعر الوطن والانسانية – وكالة تسنيم للدولية للانباء –

https://www.tasnimnews.com/ar/news/2019/10/25/2127265/

- الطيور الجارحة https://mawdoo3.com/%D

المصادر والمراجع الفارسية :

- بابك حقايق ، و بابك رياحي پور :

دايره معارف زرين ، جلد اول ، تهران 1377 هـ ش.

- داريوش صبورى ، با نظارات د.حسن انورى

فرهنگ شاعران ونويسندگان معاصر سخن ، چاپ سوم ، 1387هـ.ش.

- حميد زرين كوب

چشم انداز شعر نو فارسی ،انتشارات توس ، تهران1358هـ.ش.

- سیاوش کسرایی :

مجموعه اشعار(از آوا تا هوای آفتاب) ،انتشارات نگاه ، تهران1387هـ.ش.

- سید مهدی زرقانی :

چشم انداز شعر معاصر ایران ، چاپ اول ، تهران1383 هـ.ش.

- سید محمد باقر برقعی :

سخنوران نامي معاصر ایران ، جلد سوم، چاپ اول ، نشر خرم ، تهران 1373هـ.ش

- فریدون مشیری :

آواز آن پرنده غمگین ،چاپ نهم ، تهران 1388 هـ ش .

- فریدون مشیری :

شاعر دلاویز ترین شعر جهان بر ترین ها ، www.iran.ir\fa\new

فریدون مشیری :

شاعر نوپرداز با حس های خاطره انگیز ، www.iran.ir\fa\new

- فریدون مشیری :

ستایشگر زیبایی وطبیعت ، خبر گذاری مهر اخبار .https://www.mehrnews.com/news/

- محمد رضا روزبه :

ادبیات معاصر ایران ، چاپ اول ، نشر روزگار ، تهران1381هـ.ش .

- محمد رضا شجریان :

هزار گلخانه آواز ، چاپ سوم ، نشر تهران 1389هـ.ش .

- میر ابو طالب رضوی:

چهار صد شاعر برگزیده پارسی گوی ، چاپ اول ، زمستان1369هـ.ش تهران

- هوشنگ ابتهاج :

روزنامه فرهنگ وهنر ، شماره6825 ، سه شنبه 9 دی1392هـ.ش.

https://www.beytoote.com/scientific/scientist/biography2-fereidoun-moshiri2.html
دوشنبه 23/ ابان / 1401- هـ .ش

المصادر الأجنبية :

[1].U.K.1989. Martin Wright.Iran(The Khomeini Revolution).longman limited